

49 - كنا صغارا

كنا صغارا نلعب سويا ، نأكل سويا ، ندرس سويا ، رغم اني اكبرها بثلاثة اعوام الا انه كان ارتباطا وثيقا بيننا بحكم الجيره والقرابه بين الاسرتين ، لم نفترق يوما واذا حدث تأخذنا عند اللقاء لهفة عارمه ، بدانا نشب ونكبر مع الايام، لم يتخيل يوما احدنا شكل الحياه بغير الاخر، وبعد تخرجي من كليه التجاره وإنهاء خدمتي العسكريه كان التطور الطبيعى للأحداث أن أتقدم رسميا لخطبتها إلا أنني فضلت أن أبدأ رحلة الكفاح والسفر أولا ، دعنتي لخطبتها قبل سفري والحت على كي لا تكون لغيري دون جدوى... سافرت وعملت ولم أنساها يوما فقد كانت دوما في عقلي وقلبي حتى جاء خبر خطبتها كالصاعقه على ، حاولت الاتصال بها دون جدوى وعلمت أن زفافها سيكون بعد تخرجها ، كان قراري بالعودة بعد عامين من سفري في اجازة ، كان اللقاء الأخير بيننا بمثابة إنهاء لسنوات الماضي الجميله ، حاولت اقناعها بأن سفري كان لأجلها ولأجل بناء مستقبل أفضل يضمنا دون جدوى ، ايقنت أن جرحها كان أعمق من أن يداويه الكلام ، وانتهى اللقاء بيننا بالوداع... عدت إلى عملي خارج البلاد شاعرا بأنني فقدت كل سنوات الماضي بلا مقابل مع احساسى بخيبة الأمل ، وأن مال الدنيا لن يعيد لي لحظة حياة عشتها في الماضي ، وعلمت أن جمال الحياة أن نكون مع من نحب في أي ظروف

لم تكن السعادة يوما ما في جمع المال أو السعي نحو الشهرة
أو السلطة، إنما السعادة أيها الساده دوما في القرب المشروع من
الأحبة...

50 - علي ابواب الدراسة

ونحن على أبواب الدراسة للعام الجديد أوجه نصيحة لأبنائنا
وهي مما أخبرنا به القرآن الكريم من نصائح لقمان الحكيم لابنه وما
1- عدم الاشراف بالله : ومن الاشراف بالله : الكريم دعانا إليه رسولنا
الاعتماد والتوكل على غير الله في أمور حياتك
بر الوالدين والشكر لهما من بعد الله : فالوالدين هما طريقك إلى
2_ الفلاح والنجاح في الدنيا والاخره
إقامة الصلاة : احرص على أداء الصلاة في المسجد في أوقاتها ،
فذلك يريحك نفسيا وينظم وقتك طوال اليوم ويجدد نشاطك ويساعدك
على التركيز والاستيعاب للدروس
3_ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : لا أطلب منك أن تكون
داعية بل مجرد الالتزام بأوامر الله ونواهيه في كل أعمالك وأقوالك
فذلك ينجيك من المهالك والضرر والسوء